العشرين وبعضها تصرف في المتن بالاختصار منه ومطابقة
الحديث للترجمة من جهة ان فيه مجاهدة النفس بالتوحيد
وجهاد المرء نفسه هو الجهاد الاكبر قال تعالى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى اي علم ان
له مقاما يوم القيمة لحساب ربه ونهى نفسه الامارة بالسوء
عن الهوى المردي اي زجرها عن اتباع الشهوات فالمجاهدة
تزيل الاخلاق الذميمة وتحصل الاخلاق الحميدة قال الله
تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اي مناهجنا
الحميدة واصل المجاهدة وملاكها فطم النفس عن المالوفات
وحملها على خلاف هواها في عموم الاوقات قال ابو علي الدقاق
من زين ظاهره بالمجاهدة حسن الله سرايره بالمشاهدة
والحديث سبق في اللباس باب فضل التواضع
بضم المعجمة وهو من الضعة بكسر اوله وهي الهوان والمراد به اظهار
التنزل عن المرتبة لمن يراد تعظيمه وقال الجنيد هو خفض
الجناح ولين الجانب وفي حديث ابي سعيد رفعه من تواضع لله
رفعه الله حتى يجعله في اعلا عليين اخرجه ابن ماجه وصححه
ابن حبان وفي حديث ابي هريرة عند مسلم والترمذي مرفوعا
وما تواضع احد لله الا رفعه وفي حديث عياض بن حمار رفعه
ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد اخرجه
مسلم وابو داود وبه قال حدثنا مالك بن اسماعيل بن زياد
النهدي الكوفي قال حدثنا زهير بضم الزاي وفتح الهاء ابن معوية
قال حدثنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال البخاري وحدثني

بالافراد

بالافراد محمد هو ابن سلام كما جزم به الكلاباذي قال اخبرنا
الفزاري بفتح الفاء والزاي المخففة وبعد الالف راء مكسورة
مروان بن معوية وابو خالد الاحمر سليمان بن حيان بالمهملة
والتحتية المشددة الازدي كلاهما عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه انه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى العضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة
ممدود وصف للمشقوقة الاذن لكن ناقته صلى الله عليه وسلم
لم تكن مشقوقة الاذن لكنه صار لقبا لها وكانت لا تسبق
بضم الفوقية وفتح الموحدة فجاء اعرابي على قعود له بفتح القاف
بكر له من الابل امكن ظهره من الركوب فسبقها فاشتد ذلك
على المسلمين وقالوا سبقت العضباء بضم السين والعضباء
رفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله
بتشديد النون ان لا يرفع شيئا ولابي ذر ان لا يرفع مبنيا للمفعول
شيء من الدنيا الا وضعه وفي بعض طرق الحديث عند
النسائي حق على الله ان لا يرفع شيء نفسه في الدنيا الا وضعه
وبه تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة اذ فيه الحض على
التواضع وذم الترفع وحديث الباب سبق في باب ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم من كتاب الجهاد وبه قال حدثني بالافراد
ولابي ذر بالجمع محمد بن عثمن بن كرامة بفتح الكاف
وتخفيف الراء العجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم الكوفي
وثبت ابن كرامة لابي ذر قال حدثنا خالد بن مخلد
بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة القطواني الكوفي قال حدثنا
سليمن بن بلال ابو ايوب التيمي قال حدثني بالافراد

Copyright King Saud University